سواسنوا والذي جمع الشروط مثل زيد معطيا غلامه
درهما الان اوغدا وبحو ذلك

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل

لازم ليخرج عنه اسم الفاعل واسم المفعول ونعني باسم الفاعل المتعدي لمن قام به خرج
اسما الزمان والمكان والالة على معنى الثبوت خرج عنه
اسم الفاعل اللازم قال ركن الدين لو زاد في الحد فقط ليخرج
افعل التفضيل اذ هو يدل على الثبوت والزيادة وصيغتها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل من حيث انه من الثلاثي
المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع كما تقدم
وهذه لا وزن لها منضبط بالقياس بل هي على حسب
السماع من حسن وصعب من صعب وشديد
من شد فهي مختلفة في الوزن والفعل متفق كما ترى
فلا باب لها قياس الا في الالوان والعيوب فهي فيهما على
افعل نحو ابيض واسود واحمر واعمى واعرج واعور
وقس على ذلك هو فعلى ان شاء الله تعالى وتعمل عمل فعلها مطلقا
سوى كانت بمعنى الحال او الاستقبال ام لا لانها بمعنى الثبوت
والدلالة على الزمان انما يكون فيما هو بمعنى الحدوث وانما
عملت لشبهها باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث
ولا يتقدم معمولها عليها بخلاف اسم الفاعل لانحطاطها عنه

ويشترط فيها الاعتماد كهو ولم يكن سبقه للفعل لعدم
موازنتها المضارع كما بيناه وان قصد بها الحدوث كانت
كاسم الفاعل وزنا وعملا تقول زيد حاسن وكارم وطايل
ومنه قوله تعالى وضايق به صدرك وتقسيم مسايلها
ان تكون الصفة باللام نحو الحسن ومجرده عن اللام نحو
حسن ومعمولها مضافا نحو حسن وجهه او باللام نحو حسن
الوجه ومجردا عنهما نحو حسن وجه فهذه ستة
ويكون المعمول في كل واحد منها اي من الستة الاوجه
مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر اي
يحصل ذلك من ضرب ثلاثة في ستة اذ كل واحد من الستة
يحصل ثلاثة فالرفع في المعمول على الفاعلية مطلقا
والنصب على التشبيه بالمفعولية في المعمول المعرفة
وعلى التمييز في المعمول النكرة والجر في المعمول على الاضافة
وتفصيلها حسن وجهه بتنوين الصفة ورفع المعمول
ونصبه او جره بالاضافة ولا تنوين في الصفة نحو حسن وجهه
وعلى الرفع قول الشاعر انعتها اني من نعاتها
كوم الذرى وادقة سراتها هذه ثلاثة اقسام
وكذلك حسن الوجه برفع المعمول وحسن الوجه بنصب
المعمول وتنوين الصفة فيهما وحسن الوجه باضافة الصفة
الى المعمول مع حذف التنوين كذلك هذه ثلاثة وحسن وجه

Copyright © King Saud University